



فاعلية استراتيجية التاءات الثلاثة في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م. مروه ياسين احمد

Marwakwky28@gmail.com

مديرية تربية ديالى / ثانوية الاميرات للمتفوقات

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية التاءات الثلاثة في مستوى التفكير لدى طالبات الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات ، حيث صاغت الباحثة ثلاث فرضيات صفرية و اعتمدت على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي فاستخدمت الاختبار الابداعي القبلي والبعدي للمجموعتين لطالبات الاول المتوسط من ثانوية الاميرات في بعقوبة المركز التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2022-2023 لغرض تطبيق التجربة حيث تكونت العينة من 44 طالبة فكافأت الباحثة في عدد من المتغيرات كالعمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي لأبناء وامهات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة وصاغت اهداف سلوكية وخططا دراسية وتأكدت من صدق وثبات الاختبار بعد نهاية التجربة استخدمت اختبار t-test وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستراتيجية التاءات الثلاثة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درسن المادة وفق الطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، التاءات الثلاثة، تنمية، التفكير الابداعي.

The effectiveness of the Three T's strategy in developing creative thinking among first intermediate female students in social studies.

Ass.L. Marwa yaseen Ahmed

Marwakwky28@gmail.com

Ministry of Education\

Diyala Education Directorate \Princesses High School

Abstract

The current research aims to find out the effectiveness of the three Ts strategy in raising the level of thinking among first-intermediate female students in social studies. The researcher relied on an experimental design with partial control and used the pre- and post-test creative test for the two research groups, first-intermediate female students from the Princesses Secondary School for Outstanding Graduates in the Baqubah Center of the Directorate of Education. Diyala for the academic year 2022-2023, and for the purpose of implementing the experiment, where the sample consisted of 44 female students, the researcher rewarded a number of variables such as age calculated in months and the academic achievement of the fathers and mothers of the two research groups before starting the experiment. She formulated behavioral goals and study plans and confirmed the validity and reliability of the test after the end of the experiment. Using t_test, the results showed that there was a significant difference. Statistical significance at



between the average grades of the experimental group who studied according to the Three T's strategy and the average grades of the control group students who studied according to the traditional method.

Keywords: strategy, the three Ts , developing, creative thinking

مشكلة البحث

أكدت الدراسات الحديثة ضرورة تضمين المناهج والأنشطة الدراسية بمرحلة التعليم الأولي لمختلف مهارات التفكير لدورها الفاعل في تطوير قدرات المتعلم على توظيف العقل بديلا عن المشاعر وربطها منطقيا مع الأفكار والتي تساهم في رفع وتطوير مستويات التفكير لدى المتعلمين ، فضلا عن أهمية دور المعلم في رفع هذه المهارات من خلال اختيار استراتيجيات فعالة في التدريس (النبهاني 2016، ص 14) لهذا لاحظت الباحثة من خلال عملها في التدريس ان اغلب الطرائق المتبعة في التدريس والاكثر شيوعا هي الطرائق الاعتيادية وهي لا تثير التفكير لدى الطالبات وهذا عكس ما تدعو اليه التربية الحديثة ان يكون الطالب هو اساس ومحور العملية التعليمية مما دفع الباحثة الى ايجاد استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الاجتماعيات علها تعمل على اثارة انتباه الطالبات وتنمي مستويات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم) لديهن ، وممكن ان تعمل على تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات. من هنا صاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال التالي: "ما فاعلية استراتيجيات التاءات الثلاثة في رفع مستوى التفكير الابداعي لدى طالبات الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟".

اهمية البحث

يشهد هذا العصر تحديات كثيرة منها تفجر معرفيا وتقدما اقتصاديا وا علميا وتكنولوجيا وانفجارا ثقافيا ادى الى ظهور اتجاهات حديثة فالتعليم اليوم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية الى ممارسة وسلوك ويواجه التعليم المتسارع وكذلك الرغبة في اعداد متعلمين قادرين على مواجهة الحياة الواقعية بفاعلية في مختلف متغيرات عالمنا المعاصر (مصطفى ، 2014، 12) يعد التعليم رافدا ضروريا لعناصر التنمية المختلفة، فالمجتمع الذي يعلم ويؤهل ابناءه بأحسن تعليم و يسهم في بناء مجتمع يسوده الامن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية هو الذي يبين وثيقة العلاقات بين التعليم والتنمية المستدامة المتمثلة بالتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية وعليه فإن عملية التعليم هي اساس التنمية المستدامة (الساعدي وآخرون ، 2021، ص398).

فبرزت قيمة التربية واهميتها في تطوير الامم والمجتمعات وتنميتها اجتماعيا واقتصاديا وفي زيادة قدرتها الذاتية على التقدم والرقى ومواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها لا نها تزيد من قيمة الفرد وترفعه لبناء الامم العصرية (العمراني، 2014، 23) فتغير دور المتعلم لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم والتعلم، حيث القيت على عاتقه مسؤولية التعلم فلم يعد المتعلم متلقيا سلبيا مما اوجب عليه ان يكون اثناء موقف التعلم نشيطا ينقب ويبحث ويتعامل شخصيا ويتفاعل مع المواد التعليمية (الفريجات ، 2014، 35) لذلك اهتمت الاساليب التعليمية بإيجابيات المتعلم وتفاعله في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية الموضوعية حسب استعداداته ومهاراته وقدراته وبذلك يتحول دور المعلم الحديث من ملقن للمعلومات والمعارف الى مصمم للبيئة التعليمية التعليمية . (مصطفى ، 2014، ص190) ونتيجة لذلك وجب الاهتمام بالدور الفعال التي تؤديه استراتيجيات التعليم والتعلم في تحسين بيئة التعلم وذلك لمواكبة النتاجات التربوية للعصر الحديث ، فضلا عن تحقيقها لطموحات التربويين والمتعلمين انفسهم ، وعلى ذلك تعد فاستراتيجية التدريس المستخدمة في مواقف التعليم والتعلم تحتوي على مبادئ وقواعد توجه اجراءات المدرس في سعيه



الى تنظيم خبرات التعلم الصفي فهي تشرك المتعلمين في عمل اشياء تحفزهم على التفكير فيما يتعلمونه لامتلاكها جملة من الطرائق الأساليب وان يستعملوا مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم فضلا عن قابليتها للانتقال الى مواقف جديدة غير التي تعلموها، كما انها تساعدهم على التعامل الكميات الهائلة من تراكم المعلومات لديهم ، لاسيما وان حدوث التعلم يتطلب القدرة على تذكر المعلومات التي يتم اكتسابها اما المعلومات التي تعد غير ذات قيمة في التعامل مع متطلبات التعلم فلا يتم تذكرها سواء داخل المدرسة او خارجها (التميمي والساعدي ، 2020 ، 50-51)

لذلك يعد التفكير الابداعي وسيلة الانفجار العلمي والتقدم التكنولوجي هو افضل انواع النشاط الانساني الذي نلاحظه اليوم ك حصيلة القدرات الابداعية والتطويرية عند المتعلم دويعد الابداع مساعدة للإنسان لكي يقف بوجه مشكلات الحياة اليومية المختلفة فيعد اداة اساسية فتقسم مكوناته حسب والسمة الابداعية الى الموقف الابداعي وطبيعة المادة اولا، والسمات الشخصية للمبدعين ثانيا . ومن السمات الشخصية التي تدرج تحتها الاستقلالية والخيال الواسع وحب الاستطلاع وتحمل الغموض وادارة حلقات النقاش و العقل المفتوح والاندفاع الى المشاكل الصعبة والاهتمام بالطلاقة والقدرة على اصدار احكام جديدة فضلا عن المرونة في التعامل مع الصعوبات والاهتمام بالطلاقة (سعادة ، 2003 ، ص98). و نشاط ذهني معقد يقوم على قاعدة كبيرة من مهارات التفكير و المعلومات والعمليات وراء المعرفة وينتج عنه حل غير واضح لمشكلة ما ويمكن تعلمه وقياسه. (فتح الله ، 2008 ، ص81)

(تملك المواد الاجتماعية مكانة مميزة بين المناهج الدراسية مستمدة تلك مكانتها من طبيعتها واهميتها للمجتمعات الانسانية ودراسة المشكلات والاحداث والقضايا التي تطرأ على هذه المجتمعات) (قطاوي ، 2007 ، ص19) ومن الامور الهامة لجعل التاريخ مجديا في التربية حتى يستطيع الابناء فهم مجتمعهم الذي يعيشون فيه ان نصبغ عن الماضي جسرا من الحقيقة التي يشعر بها المتعلمين اثناء دراستهم للتاريخ فهو يستطيع ان يوقفهم على القوى المؤثرة فيه والمشكلات التي يواجهها لان هذا الماضي هو الاساس والاستمرار الذي يقوم عليه ادى ذلك الى تفسير الماضي الذي لايزال ممتدا في الحاضر من حياتنا ان نصبغ على الماضي جسرا من الحقيقة التي يشعر بها التلاميذ اثناء دراستهم للتاريخ (العجروش ، 2013 ، ص 34)

تري الباحثة ان عملية تأهيل المتعلمين لخبائا المستقبل العلمية تحتاج الى خبرات عملاقة مدعمة تحققها وسائل متطورة لنجاحها بأقل الخسائر الممكنة لتوثق قاعدة صلبة مثمرة بالمعارف والبيانات والقيم لديه و بجميع المجالات ، لهذا اكدت الكثير من الدول والمنظمات والمؤسسات والعديد من المؤتمرات العلمية للنهوض بواقع التربية والتعليم تحت عنوان التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي ضرورة ادماج المفاهيم التنموية المعاصرة في المناهج الدراسية (الساعدي وآخرون ، 2021 ، ص 399) لهذا تقوى التنمية المستدامة بروافد التربية، حيث يتوجب استخدام والتدريب على برامج تربوية وتطبيق استراتيجيات في اطار التعليم النظامي وغيره من رؤية التنمية المستدامة (بيومي ، 2012 ، ص99) وتعد استراتيجية التاء ا ت الثلاث احدى استراتيجيات التنمية المستدامة حيث يعرفها (الساعدي والتميمي ، 2020 ، ص 84) بأنها " استراتيجية تحاول استنطاق المتعلم في طرح ما فهمه من النص حسب ثلاث خطوات يتشارك بها مع المدرس، ومنها خطوة التقديم حيث يقدم المدرس اسئلة تربوية عن موضوع الدرس ويطلب من الطلبة في خطوة التعليم طرح ما تعلموه من مفاهيم ومهارات ومعلومات ، ويأتي دور المدرس في الخطوة الثالثة بتقويم نشاط المتعلم بما يتلائم والموقف التعليمي منذ اول خطوة ؛ .

فيمكن ان يسهم هذا البحث في اثراء المحتوى العلمي التربوي فيما يتعلق باستراتيجية التاءات الثلاث والعوامل المرتبطة برفع مستوى التفكير الابداعي وابرز التجارب الرائدة في هذا المجال، تعد استراتيجيات التعلم من المهارات الضرورية للدراسة الناجحة للمتعلم حيث تتضمن معرفة المتعلم بعمليات تعلمه واختيار



استراتيجيات دراسية تتناسب مع المهمات الدراسية المختلفة ومراقبة مدى نجاحه في استخدام تلك الاستراتيجيات فيتفق كثير من التربويين والباحثين على ان كيف يتعلم التلاميذ كيف يتعلمون هام جدا ويحتمل ان يكون الهدف النهائي للتعليم (شاهين، ص63، 2011)) وترى الباحثة ان التفكير الابداعي يناسب وبشكل كبير تطبيقه مع استراتيجية التاءات الثلاثة ، هذا وقد حدد تايلور خمسة مستويات من الابداع ويلاحظ تفاوت الاشخاص في هذه المستويات من فرد لأخر ومنها 1- الابداع التعبيري : يشير الى التعبير الحر المستقل والى تطوير افكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها مثل :الرسوم العفوية للأطفال

2- الابداع الانتاجي : يميل الشخص لتقبل النشاط الحر وتحسين اسلوب الاداء في ضوء قواعد معينة ويميل الى البراعة في التوصيل الى نواتج من الطراز الاول

3- الابداع الابتكاري : وهذا المستوى من الابداع يتطلب مرونة في ادراك علاقات جديدة بين اجزاء منفصلة

4- الابداع التجديدي : ويشير الى القدرة على اختراق القوانين والمبادئ والنظريات والمدارس الفكرية

5- الابداع التخيلي : وهو اعلى مستويات الابداع ويتحقق في هذا المستوى الوصول الى مبدأ او نظرية او افتراض كلياً . (ابو جادو ، 2007 ، ص 32) لذلك تتطلب استراتيجية التاءات الثلاث استعمال الكثير من مهارات التفكير العليا فمن الانسب تطبيقها ضمن عمليات التفكير الادراكية كالتفكير الابداعي وبما ان الهدف الاساسي للتعليم اصبح تنمية التفكير لما تعلمه المتعلم فضلاً عن الحصول على معلومات جديدة ؛ ومن هنا جاءت اهمية اجراء هذه الدراسة لمعرفة فاعلية استعمال استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الاول المتوسط في ماد التاريخ وكما هو معروف ان دراسة التأريخ تعد من اهم الوسائل المؤدية الى تنمية التفكير العلمي من خلال تفسير الحوادث التاريخية والربط بين الاسباب والنتائج فالتاريخ فرع من المعرفة الذي يستهدف الى جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وابرار الترابط بين الاحداث وتوضيحها (العجرش ، 2013. ص33) ارتأت الباحثة ان تلخص اهمية البحث بالتربية بالنقاط التالية:

1- اهمية استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية التفكير الابداعي لدى الطالبات.

2- تحدد اهمية موضوع التنمية المستدامة وتوضح ابعادها .

3- تماشياً مع التطور المعلوماتي وما اشارت اليه الدراسات الحديثة الى اهمية التفكير الابداعي في العملية التعليمية.

4- على حد علم الباحثة تعد استراتيجية التاءات الثلاثة اول دراسة علمية تجري باختصاص مادة الاجتماعيات.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى

معرفة "فاعلية استراتيجية التاءات الثلاثة في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات"

فرضيات البحث

1. الفرضية الصفريّة الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق إستراتيجية التاءات الثلاثة والمجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابداعي البعدي .



2. الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق استراتيجيات التآات الثلاثة بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي .
 3. الفرضية الصفرية الثالثة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة للواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الإبداعي .
- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب

- أ- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022 / 2023
 - ب- الحدود العلمية : الفصول الثلاثة الاخيرة الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب تاريخ الحضارات للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه في العام الدراسي نفسه
 - ج- الحدود المكانية : عينة من طالبات الاول المتوسط في المدارس الثانوية التابعة لمركز بعقوبة
- تحديد المصطلحات

1- الفاعلية: القدرة على تحقيق الاهداف (زيتون ، 2005، ص54)

وتعرفها الباحثة بأنها

2- الاستراتيجية: مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم والتي يخطط لاستخدامها في اثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وبأعلى درجات من الاتقان وفي ضوء الامكانيات المتاحة (الحيلة، 2002، ص 173)

وتعرف الباحثة الاستراتيجية اجرائيا: مجموعة خطط واجراءات موجهة لتنفيذ الدرس في الصف لرفع مستوى التفكير الابداعي لطالبات المجموعة التجريبية في البحث.

3- استراتيجية التآات الثلاثة: وهي استراتيجية تحاول استنطاق المتعلم في طرح ما فهمه من النص بعد خطوات ثلاث تشاركية بينه وبين المدرس . (التميمي والساعدي ، 2020 ، 84)

4- تنمية: تحسين اداء المتعلم وتطويره، ليصل الى درجة الاتقان بدقة منتظمة (السيد، 2005، ص 187)

وتعرفه الباحثة اجرائيا : ما تحرزه طالبات المجموعة التجريبية من تقدم بعد تعرضها لاستراتيجية التآات الثلاث. ذلك كي يتقنن مهارات التفكير الابداعي؛

5- التفكير الابداعي : نشاط عقلي هادف ومركب توجه رغبة المتعلم القوية في البحث عن البدائل والحلول غير مسبوقة انفا(خيرى ، 2012، ص 99)

وتعرفه الباحثة اجرائيا: قدرة طالبات المجموعة التجريبية للصف الاول المتوسط على خلق افكار جديدة لم تكن موجودة تتميز بطلاقتها ومرونتها والاصالة تجاه المشكلات.

6- الاول المتوسط : المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها تكون ثلاث سنوات حيث تشمل على الصف الاول والصف الثاني والصف الثالث المتوسط وظيفه هذه المرحلة هو اعداد الطالبات الى المرحلة الاعدادية (جمهورية العراق ، 1996، ص4) التاريخ

7- التاريخ: انه علم الماضي والحاضر والمستقبل فضلا عن استقراء قوانينه ايضا(هيكمل ، 1985، 140)



حيث عرفت الباحثة التأريخ اجرائيا بأنه المعلومات والمعارف والافكار التاريخية المتضمنة في الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطالبات الصف الاول المتوسط خلال العام نفسه من تطبيق التجربة.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

(يذكر الساعدي، 2020) ان موضوع التنمية المستدامة من الموضوعات الحيوية والمهمة في حياتنا ووقتنا الحالي ، والتي ينبغي ان تكون محور اهتمام نظم التعليم في دول العالم والعراق تحديدا ، فالتعريف اللغوي للتنمية دل على انها جاءت من فعل نما بمعنى الكثرة والزيادة . وقد ظهر مصطلح التنمية ابان الحرب العالمية الثانية بعد ظهور الدول المستقلة حديثا فالتنمية تعني قدرة الاقتصاد الوطني والقومي بتوفير ظروفه الاقتصادية ولمدة زمنية طويلة ، اما الاستدامة فتعني باللغة دام الشيء يدوم ويدام . حيث ترجع الجذور التاريخية لمفهوم التنمية المستدامة الى اواخر سنة 1700 في كتابات "ما لتو س" وهو باحث سكاني واقتصادي سياسي انجليزي مشهور بنظرياته المؤثرة حول التكاثر السكاني في العصر الحديث اذ يعد مقومات مفهوم التنمية المستدامة الذي جمع بين بعدين اساسيين هما التنمية بوصفها عملية للتغيير والتطوير والاستدامة كبعد زمني مستمر ومن هنا ربطت الباحثة بين مفهوم التنمية المستدامة وبين التفكير للاستفادة اكثر في مجال التعليم حيث ان الاساليب المرتبطة بالتربية من اجل التنمية المستدامة تحفز الطلبة على طرح الاسئلة والتحليل والتفكير النقدي واتخاذ القرار اما الاساليب التربوية لتعليم التنمية المستدامة فهي غالبا ما تستند على المكان او على قضية او مشكلة الاساليب التربوية لتعليم التنمية المستدامة تشجع على التفكير الناقد وتحليل السياقات المحلية كما تشمل النقاش (الساعدي والتميمي ، 2020 ، 41) والتنمية بأوسع مفهومها اخلاقي، لأنها تغيّر من انماط السلوك لكي يكون الفرد قادرا على تحمل مسؤولية نفسه والآخرين، فتشمل جميع الاتجاهات بما فيها انها عملية مستمرة ديناميكية تنبع من كيان الفرد، فتعمل على تعديل الادوار وتبديل الهياكل الاجتماعية لكونها عملية مطردة تحقق توجيه الامكانيات البشرية والمادية بما يخدم الدولة العصرية لتطوير المشاريع الفاعلة (الزهراني ، 2005، ص 12)

وللتنمية المستدامة اساليب عدة منها :-

- 1- اسلوب المحاكاة : المحاكاة هي عبارة عن سيناريو تعلم و تعليم من حيث ان المعلم يحدد سياق تفاعل الطلبة ويشاركهم في السيناريو ويتم استنباط المعنى وتعطي المحاكاة احساس بالواقع مما يحفز على مشاركة الطلبة من جميع الاعمار
- 2- اسلوب نقاش الفصل : حيث يسمح بتبديل المعلومات بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والمدرس من جهة اخرى ، اذ يأتي الطلبة للصف مع تجارب حياتية واسعة و متنوعة ممكن ان تثري العملية التعليمية للمناهج الدراسية المقررة وبالتالي يمكن للمتعلمين المساهمة بشكل كبير في مناقشة الاستدامة مع بقية زملاءهم في الصف ما لذي يحققها وما الذي لا يحققها عندها يستطيع المدرسون دمج تجاربهم في دروسهم عبر نقاشات الصف حيث يزود الطلبة بتطبيقات الحياة الحقيقية للمفاهيم
- 3- اسلوب تخیل المشكلة : هو اسلوب مبني لاكتشاف الجذور سواء كانت بيئية او اقتصادية او الاجتماعية او سياسية للمشكلات التي تواجهها المجتمعات ، يساعد المتعلمين على تحديد محاور المناقشة الرئيسية المتعلقة بمشكلات المجتمع فضلا عن الاهداف والافتراضات التي تتعلق بالمشكلة من وجهات نظر اصحاب المصلحة الرئيسية .



4- اسلوب القصة: ان اسلوب رواية القصة للتوضيح والتعبير عن مفاهيم الاستدامة هو شكل من اشكال المشاركة في التدريس ، يمكن ان تأخذ القصص من برامج تلفزيونية واحداث جارية ، تاريخ تجارب شخصية او ادب الدراما (الساعدي والتميمي ، 2020، 42)

التربية والتعليم وعلاقتها بالتنمية المستدامة

تعرفها اليونسكو بأنها التعليم الذي يصل بالمتعلم الى اكتساب المهارات والتقنيات فضلا عن المعارف والقيم والتحديات المجتمعية المختلفة كتنظيم المناخ والفقر وعدم المساواة لتكوين جيل قادر على تحمل الصعاب وذلك لضمان استدامة التنمية، حيث تعمل على تمكن المتعلم من الحفاظ على كل حقوقه والاستفادة منها حسب حاجته وللقيام بواجبه بشكل صحيح (القميري ، 2015، ص 185)

فالتعليم والتعلم الجيد المتواصل طوال الحياة هما ركنان اساسيان للتنمية المستدامة في اطار التنمية هذا ما قرره منظمة الامم المتحدة لما بعد عام 2021 فان حصول الجميع على التعلم الجيد من فرص التعليم والتدريب شرط اساسي لتمكينهم المشاركة في خدمة المجتمعات ، وهناك علاقة وثيقة بين اشكال التربية والتعليم بمختلف مستوياته من جهة ومن جهة اخرى بين التنمية التربوية المستدامة، اذ تعد التربية والتعليم من اكثر العوامل التي تعمل على تفعيل تنمية المجتمع وتطوره ، ويقع على عاتق القطاع التعليمي التربوي برمته مسؤولية اعداد وتأهيل الاجيال من القادة والباحثين وعلماء المستقبل ومن الطلبة اللذين سيقودون دفة التغيير في مستقبل ، و المجتمعات والتقدم من اهم متطلبات العصر نحو مشروع التنمية الشاملة المستدامة فالتعليم شرط اساسي ومهم من حقوق الانسان لذلك فالتربية والتعليم وسيلتان لتحقيق وتحديد معالم وتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية المستدامة (التميمي والساعدي ، 2020، 54) فترى الباحثة ان التنمية المستدامة ذات مفهوم ديناميكي يملك منظرا جديدا للتربية والتعليم والتي تعمل على خلق مستقبل يتميز بالاستدامة عن طريق توعية وتعليم المتعلمين من جميع الفئات العمرية.

و بمفهومها الشاسع تعمل على تنمية المتعلم من جميع جوانبه سواء نفسيا او اخلاقيا وبنحو مفيد ليصبح فردا نافعا في الحياة فضلا عن تمكين المتعلمين من تعديل سلوكهم وتغيير الافراد المحيطين بهم من طريق تطوير المعلومات والمعارف القيم المرغوبة والمواقف والكفاءات في تحقيق المواطنة العالمية ومواجهة للتحديات المحيطة بظروف البلد، في الحاضر والمستقبل العنصر البشري يعد هو الركن الاساسي التي يقوم عليها التنمية المستدامة فلا سبيل الى بناء هذا الانسان الا من طريق التربية والتعليم اللذان يطوران شخصية الانسان واعادة بناءه بنحو مستمر لذلك يمكن تحديد اهمية العلاقة بين التربية والتعليم والتنمية المستدامة على وفق محددات مؤتمر اليونسكو المقام في مدينة بون الالمانية وعقد الامم المتحدة (التعليم من اجل التنمية المستدامة من 2005 الى 2014 ، ومؤتمر طوكيو في اليابان لعام 2014 برعاية اليونسكو بعنوان (التعليم من اجل التنمية المستدامة) في ان للتعليم دور بالغا في الاهمية لتحقيق التنمية المستدامة ومن اهم العوامل لنجاح التفكير ا لتنموي المستدام يمكن توضيحها على النحو الاتي :

- 1- معارف وخبرات الافراد بالبيئة والمجتمع
- 2- توفير البيئة المناسبة للإبداع من خلال البحث والتقصي ومعالجة المشكلات بحلول ابداعية
- 3- ثقافات المجتمع وتقبلهم للتطور والحدثة من خلال ترك التقليد والمحكات في التجديد
- 4- مهارات وكفايات الفرد بالتفكير من خلال التحليل والاستنتاج والنقد والربط والمقارنة مهارات التفكير العليا لوصول الى التفكير الابداعي من خلال التفكير الناقد
- 5- الابداع والاتيان بأفكار جديدة قد تكون خارج المألوف تعزز الواقع البيئي والاقتصادي والاجتماعي
- 6- تنمية الاقتصاد بشكل فعال بما يخدم جميع الفئات والطبقات بدون استثناء ايا منها.
- 7- التركيز على المواد والعمل على استثمارها بأفضل وقت واقل جهد لها بشكل فاعل



- 8- الاهتمام بالتطور التكنولوجي والعلمي بما يخدم البشرية ويعمل على الرفاء والسعادة المستدامة
9- تمكين الافراد باستخدام التجريب ضمن الاسس العلمية والفكرية التي تؤدي الى النمو الاجتماعي والاقتصادي بدون تدمير البيئة (الساعدي والتميمي، 2020، 59)

الدراسات السابقة

على حد علم الباحثة وبعد محاولات البحث لا توجد هناك دراسات سابقة تناولت استراتيجية التاءات الثلاثة في مادة الاجتماعيات فهي استراتيجية جديدة في مجال التعليم وبما انها من استراتيجيات التنمية المستدامة سوف نتطرق الى ثلة من هذه الدراسات ومنها دراسة

1- البعاج : عن دراستها الموسومة ب" مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة" استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة البحث وقد تكونت عينة البحث بالطريقة العشوائية من (200) طالبة، عدد طالبات الصف الاول (100) طالبة، وعدد طالبات الصف الثالث (100) طالبة، حيث اعدت الباحثة مقياسا علميا لقياس مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة تكون من (24) فقرة، فضلا عن استخدامها للوسائل الاحصائية حيث اوصلت النتائج ان طالبات الصف الاول والثالث المتوسط يفتقرن الى المعرفة بموضوع التنمية المستدامة لذلك جاءت نتائج البحث بوجود فروق احصائية بين طالبات الصف الثالث وطالبات الصف الاول لصالح مجموعة الصف الثالث .

2- دراسة الحربي والجبر : تحت عنوان تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة ، حيث استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (6) كتب للمرحلة المتوسطة، وتضمن تحليل المحتوى ابعاد عدة منها: البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي فدللت النتائج ان مستوى تضمين الابعاد جاء بتقدير متوسط ب 33، 33%، فكان مستوى تضمين ابعادها في كتب العلوم المرحلة الاولى 43%، ويأتي بعده مباشرة الصف الثاني ، اما كتاب الصف الثالث المتوسط (العلوم) فقد بلغت نسبته 29% و 26% وبهذا يعد اكثر بعدا متضمن هو البعد الاجتماعي (60%) ، وقد بلغت نسبة البعد والبيئي 17% والاقتصادي 22%، ولهذا قدمت الباحثة عدد من التوصيات منها تضمين ابعاد التنمية المستدامة في المناهج العلوم للصفوف المتوسطة ، فضلا عن ضرورة توجيه انظار التربويين والخبراء بأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة والاستفادة منها في تطوير المناهج.

3- مقارنة مع الدراسات السابقة:-

وبالنظر لما سبق فقد اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي على عكس دراسة البعاج ودراسة والحربي والجبر (2019) ، ولكن اتفقت معهما بالمرحلة المتوسطة كون الباحثة تُدرس الصف الاول المتوسط وهذا انما يدل على ضبط عوامل الارتباك فيما لو كانت مدرسة اخرى تطبق التجربة عالطالبات ، اما العينة فقد اختلفت ايضا كون الدراسات اخذت مرحلة المتوسطة كاملة بينما الدراسة الحالية قد تناولت الصف الاول المتوسط فقط ، اما الوسائل الاحصائية فقد استعملنا الاختبار لقياس مستوى ذكاء الطالبات وقاست درجات الاختبار بالوسائل الاحصائية لبرنامج spss بينما استعملت الباحثة في البحث الحالي ايضا وسائل احصائية وكما سيأتي ذكره في الفصل الثالث.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته



تضمن البحث الحالي خطوات اجراءات البحث بعد تنفيذها، استخدمت فيه المنهج التجريبي لملائمته مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ويعد المنهج التجريبي تعديلا ضابطا للظروف ومحددا لظاهرة من الظاهر المتعددة فضلا عن انه يقوم بتسجيل وتفسير اي تغيير يطرأ عليه، حيث يتميز بخصائص منها انه يعمل على تصميم دقيق لخطة الدراسة قبل البدء بالتجربة ، وغالبا يتحكم بالمتغير المستقل في دراسته، و اعطاء فرصة لتفاعل المتغيرات واحداث اثر فيها وقياسها. (داوود ، 1990، ص 247-248).

اجراءات البحث :

1- التصميم التجريبي

حيث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي اذ انه يلائم ظروف الدراسة الحالية حيث ذكرت فيه مجموعتا البحث ، وكما موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث..

المجموعة	المتغير المستقل	أختبار قبلي	المتغير التابع	أختبار بعدي
التجريبية	إستراتيجية التاءات	أختبار التفكير الإبداعي القبلي	التفكير الإبداعي	أختبار التفكير الإبداعي البعدي
الضابطة	الثلاث			

2- مجتمع البحث وعينته

يتألف من جميع طالبات الصف الاول المتوسط التابعة لمديرية التربية بمحافظة ديالى في المدارس النهارية الثانوية والاعدادية الحكومية للفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي 2022-2023. اما عينت البحث تعد جزء من مجتمع البحث فقد شملت على طالبات الصف الاول المتوسط والبالغ عددهن (44) طالبة من مدرسة ثانوية الاميرات للمتفوقات في مركز قضاء بعقوبة ، وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية لان الباحثة تعمل مُدرسة في نفس المدرسة.

تكافؤ مجموعتي البحث.

حرصا من الباحثة على سير اجراءات التجربة بشكل صحيح فقد ضبطت بعض المتغيرات التي تخص عينة البحث كالتكافؤ في العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأمهات والاباء ، وبالاختبار القبلي للتفكير الابداعي. ولم تكافؤ في اختبار التحصيل والذكاء لان الطالبات قد خضعن اصلا قبل القبول بهذه المدرسة لتلك الاختبارات وكما الاتي:

2-أ العمر الزمني محسوبا بالاشهر : حيث يوضح (جدول رقم 2) نتائج الاختبار التائي t-test لمعرفة الفروق الاحصائية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور، والذي يدل على ان مجموعتي البحث متكافئة احصائيا في العمر... وكما في الجدول ادناه

جدول رقم (2) يوضح نتائج الاختبار التائي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ...



الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	مستوى دلالة الاختبار sig	المحسوبة					
غير دالة	0.764	0.668	42	1.987	149.087	22	التجريبية
				1.897	149.001	22	الضابطة

2-ب التحصيل الدراسي للآباء تكافؤ تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) (2) المحسوبة (1.191) اصغر من قيمة مستوى الاختبار (0.557) ودرجة الحرية (3) ومستوى الدلالة غير دال حيث دمجت الباحثة خليتين يقرأ تم دمج خلايا يقرأ ويكتب وابتدائي ذلك ان التكرار المتوقع اقل من 5 في مجموعتي البحث. وكما موضح ادناه

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	مستوى دلالة الاختبار	المحسوبة		ابتدائي	متوسطة	ابتدائية ومعهد	المرحلة		
غير دال	0.755	1.191	3	6	5	6	5	22	التجريبية
				8	5	5	4	22	الضابطة
				14	10	11	9	44	المجموع

جدول رقم (3) يوضح التكافؤ لمستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات البحث

2-ج التحصيل الدراسي للأمهات تكافؤ تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة (0.459) اصغر من مستوى دلالة الاختبار (0.795) ويكتب وابتدائي ذلك ان التكرار المتوقع اقل من 5 في مجموعتي البحث. ويكتب وابتدائي ذلك ان التكرار المتوقع اقل من 5 في مجموعتي البحث.

المجموعة	عدد	مستويات التحصيل الدراسي	قيمة مربع كاي	الدلالة
----------	-----	-------------------------	---------------	---------



الإحصائية	القيمة التائية		عددية فما فوق	متوسطة	قراءة وتكثيف	أفراد العينة	
	المحسوب	مستوى دلالة الاختبار					
غير دالة	0.459	0.795	2	8	7	22	التجريبية
				9	5	22	الضابطة
				17	12	44	المجموع

جدول رقم (4) تكافؤ تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات البحث

2- د جدول رقم (5) تكافؤ بنتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في الاختبار للتفكير الابداعي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	
التجريبية	22	36.455	11.329	42	0.160	0.874	غير دالة
	22	35.909	11.283				

ضبط المتغيرات

ضبطت المتغيرات البديلة لمجموعي البحث بعد ان حاولت ان اتفادى قدر الامكان بالتوافق في اختيار العينة وتقليل الفروق بين المجموعتين حيث لم تكن هناك حوادث مصاحبة للتجربة ولم تنقطع أياً من الطالبات عن الدوام وتقاربهن من النواحي الاجتماعية والثقافية كونهن ينتمين الى بيئة واحدة ؛ اما فيما يخص عنصر النضج فقد طبقت التجربة بوقت متساوي للمجموعتين بأ استخدام اختبار التفكير الابداعي ، بعض الاجراءات التجريبية فقد حرصت على سرية البحث بعدم معرفة الطالبات بطبيعة الدراسة للحفاظ على نشاط وسلوك الطالبة ودرست كلتا المجموعتين المادة عينها لكي يضيفي الدقة والموضوعية للتجربة. ، فضلا عن استخدام للوسائل الايضاحية الخاصة بالمادة من خرائط ومجسمات والكتاب والسيورة: فاستمرت مدة الدراسة من يوم (2023 / 2 / 29) الى يوم (2023 / 4 / 30) فدرست المادة بواقع اربع دروس اسبوعيا لمجموعي البحث وذلك حسب الجدول المخصص من قبل وزارة التربية لجمهورية العراق لتدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة، فحددت المادة العلمية الفصول الثلاثة من كتاب الحضارات القديمة وكما في الجدول التالي

جدول (6) يوزع المحتوى الدراسي على الفصول الثلاثة



الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
الاول	دولة الغساسنة ، دولة كندة ' دولة سبأ، دولة تدمر ،	13
الثاني	دولة حمير الحضارات القديمة المجاورة للبلدان العربية حضارة بلاد فارس ،	17
الثالث	الحضارة اليونانية والحضارة الرومانية	23

صياغة الاختبار الابداعي : حيث اعتمدت الباحثة على اختبار (خير الله 1975) م؛ لإمكانية تطبيقه في مستويات تعليمية مختلفة و لاستعماله في بيئة كالعراق في سير الاسئلة لقياس قدرة الطالبة في التفكير الابداعي ، حيث اعددت فقراته العامة والعلمية التي هي من مادة كتاب الحضارات القديم . حيث تضمن خمس نشاطات وهي استعمالات اي يراد من الطالبة ان تذكر استعمالات ذات فائدة اكثر للطائرة اوو بالون وسفينة وغيرها ؛ والمتريبات اي انه الامر يتغير لدى الطالبة لو لم يقد الزلزال مثلاً؟ مدة الاجابة خمس دقائق ؛ فيما يقصد بالمواقف ان يطلب دور الطالبة لو كانت في موقف كذا؟ مثال لو كنت مؤلفة قصص كيف ستكتبين قصة سبأ؟ ويوضح التطور والتحسين ان تقترح الطالبة طريقة جديدة لتكون الامور افضل مثال كالمتحف والمدرسة. واخيرا تكوين الكلمات مثل كلمة بغداد يجب ان تعطي الطالبة كلمات جديدة من نفس الحروف ولا تزيد عليها حرف ؛، حيث يعد كل هذه الاجزاء تقيس مهارات الابداع كالطلاقة ؛ والمرونة فضلاً عن الاصاله" فطريقة قياس الطاقة الفكرية تعتمد عل ذكر الطالبة بوقت محدد عدد اكبر من اجاباتها الصحيحة ، فيما تعتبر القدرة على التنوع في الاجابات قياساً للمرونة التلقائية ، وبذكر الطالبة اجابات غير واردة في مجتمع التي تنتمي اليه اي بمدى تمكينها من تشكيل كلمات ذات معنى تعبر قياس للاصاله ؛ وبذلك تحسب الدرجة الكلية حاص جمع درجات لكل من الطلاقة والاصالة والمرونة مقسمة على ثلاث ة. ويؤكد (جروان ، 2009، ص 168) ان التأكد من صدق الاختبار والذي يقصد به ان فعلا تقيس فقرات الاختبار عند الطالبة التي تقوم بالاختبار صفة الابداع ؛ وحسب رأي مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس التاريخ واللغة العربية والقياس والتقويم فقد تبين ان فقرات الاختبار تملك الصدق الظاهري؛

ثبات الاختبار: يعرفه (ملحم ، 2011، ص 262) : بأنه يعطي نفس النتائج فيما لو تم اعدته على ذات العينة. وباستعمال " طريقة اعادة الاختبار" احدى طرق قياس الثبات فقد تحققت من ثبات الاختبار الابداعي حسب معامل ارتباط بيرسون ، بعد ان عدلته بمعادلة جتمان.. (الامام وآخرون ، 1990، ص160)

استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للفقرات الفردية والزوجية ، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكان قيمة الثبات (0،77) وبعد ذلك تم تعديل الثبات باستخدام معادلة سيديمان براون وكانت قيمة الثبات (0،82) وهذا ثبات عالي .

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss.26 ومن هذه الاجراءات:

- 1- مربع كاي
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- 3- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين
- 4- معامل ارتباط بيرسون



5- معادلة سبيرمان – براون.

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسير النتائج

الفرضية الصفرية الاولى .:

حيث طبق اختبار التفكير الابداعي البعدي ' وقد تبين ان المتوسط الحسابي (43 . 864) والانحراف المعياري (10 . 535) للمجموعة التجريبية ، ؛ وان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (36 . 818) والانحراف المعياري (5 . 142)؛ وبطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة المحسوبة التائية (2 . 819) اكبر عند مستوى دلالة الاختبار التي حصلنا عليها من برنامج spss (0 . 007) ودرجة حرية (42) ، وبذلك النتيجة تكون دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بتفوق طالباتها التي درسن على وفق استراتيجية التاءات الثلاث على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الابداعي . وجدول (7) يوضح درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي البعدي

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة و والدلالة الإحصائية لاختبار التفكير الإبداعي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوب	مستوى دلالة الاختبار sig
التجريبية	22	43.864	10.535	42	2.819	0.007
الضابطة	22	36.818	5.142			

الفرضية الصفرية الثانية:

طبقت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي على المجموعة التجريبية ، واتضح أنَّ المتوسط الحسابي (- 7 . 409) في الاختبار القبلي ، أنَّ المتوسط الحسابي (43 . 863) في الاختبار البعدي ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (2 . 296) عند مستوى دلالة (0 . 03) ودرجة حرية (11) أي أنَّ النتيجة دالة إحصائياً لصالح الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي وهذا يدل على حدوث عملية تنمية التفكير الإبداعي ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الثانية وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لاختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية



مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	التطبيق
	مستوى دلالة الاختبار	المحسوب ة Sig							
دالة احصائياً	0.03	2.296	21	15.136	7.409-	163-	802	36.455	القبلي
							965	43.863	البعدي

الفرضية الصفرية الثالثة :

فطبقت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة ، أن المتوسط الحسابي (0.909) في الاختبار القبلي والبعدي، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين أن القيمة التائية المحسوبة (0.316) عند مستوى دلالة (0.755) ودرجة حري(21) أي أن النتيجة غير دالة إحصائياً وهذا يدل على عدم حدوث عملية تنمية التفكير الإبداعي للمجموعة الضابطة. وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الثالثة.

جدول (12) المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لاختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	التطبيق
	مستوى دلالة الاختبار	المحسوب ة Sig							
غير دالة احصائياً	0.755	0.316	21	13.476	0.909-	20	790	35.909	القبلي
							810	36.818	البعدي

تفسير نتائج البحث : أظهرت استراتيجيات التاءات الثلاثة بعد عرض النتائج التي توصلت لها انها قد تفوقت على الطريقة الاعيادية في تنمية التفكير الابداعي حيث يمكن التفسير بالاتي:



1- ان استراتيجية التاءات الثلاث لها الفاعلية في تنمية التفكير في مادة التاريخ حيث تبدأ بتحديد المشكلة وتلخيصها ثم تحليلها وتقويمها، فيكون دور الطالبة في الدرس بشكل فعال فتفكر وتحلل وبالتالي ينمي التفكير لديهن

2- تجعل استراتيجية التاءات الثلاثة من قدرة الطالبة على المشاركة وترك دور المتفرج في الدرس، مما يزودها بقدرات تعليمية وتعلمية وتدفع الافكار التي تشاركها مع بقية الطالبات لتنمية التفكير الابداعي لديهن.

التوصيات

في ضوء تفسير نتائج البحث توصي الباحثة بتطبيق استراتيجية التاءات الثلاث في تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة لدورها الفعال في تنمية التفكير الابداعي ، واجراء دورات تدريبية لكوادر التدريسية وتدريبهم عليها لاهميتها في تغيير تفكير المتعلم من المتفرج الى المشارك والفعال لحل أي مشكلة تواجهه. واقتراح استعمال هذه الاستراتيجية لمراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية والجامعية و بمتغيرات اخرى كالتفكير الناقد والتاريخي وغيره،

قائمة المصادر:

- العجرش، حيدر حاتم صالح ، (2013) : استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، ط1 دار الرضوان للنشر، عمان ، الاردن .
- النبهاني ، سعود (2016) : مستوى مهارات التفكير الناقد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الاساسي في سلطنة عمان، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، قسم الابحاث والدراسات التربوية والنفسية 4(14)
- اسعد ، فرح ايمن (2018) : المعلم الناجح في التربية والتدريس ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، جامعة الاسكندرية، كلية التربية بمندهور.
- مصطفى ، عفاف عثمان (2014): استراتيجيات التدريس الفعال ، ط1، دار الوفاء للطباعة ، الاسكندرية.
- الساعدي ، حسين حيال واخرون (2021): دراسات تربوية معاصرة ، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية .
- العمراني، عبد الغني محمد اسماعيل (2014): اصول التربية، ط2، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء.
- الفريجات. غالب عبد المعطي (2014) : مخر الى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة و، عمان.
- الساعدي، حسن حيال محيسن واخرون، (2020): التنمية التعليمية المستدامة افكار ودراسات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- سعادة ، جودت احمد (2003): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط3، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان الاردن.
- فتح الله، مندور (2008): تنمية مهارات التفكير، الرياض ؟
- قطاوي، محمد ابراهيم، (2007): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .



- بيومي، عبد الله (2012): تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مدخل التعليم للجميع، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 39 (59).
- ابو جادو ، صالح ونوفل محمد بكر (2007): تعليم التفكير (النظرية والتطبيق) دار المسيرة ، عمان.
- زيتون ، كمال عبد الحميد (2005) : التدريس نماذجه ومهاراته، ط2 ، عالم الكتب القاهرة.
- الحيلة، محمد محمود(2002): مهارات التدريس الصفّي، ط1، دار المسيرة ، عمان.
- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن ، (1990) : مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة ونشر ، بغداد
- جراون ، فتحي عبد الرحمن (2009) : الابداع مفهومه ، معايير ، قياسه لتدريس مراحل العملية الابداعية ، ط 2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- خير الله ، السيد ، (1981) : بحوث تربوية ونفسية ، ديبونو ، بيروت
- ملحم ، سامي (2011) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
- السيد ، حسني احمد ،(2005) : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب سلسلة كتب المستقبل ، العدد 39، مركز الوحدة
- اخيري ، أسامة محمد ، (2012) : إدارة الابداع والابتكارات ، ط 1 ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان .
- القمزي، حمد (2015): دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طالب المرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية ، المجلة المصرية للتربية العلمية، 18 (2)
- الحربي، منى والجبر لولوة (2019): تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية وفقا لأبعاد التنمية المستدامة ، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECSJ، العدد السابع عشر ، ايلول
- البعاج، رؤى مهدي جابر (2019): مفهوم التنمية المستدامة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وزارة التربية ، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، مجلة العلوم والابحاث 2 (2) العراق. 287-303.
- الزهراني، سعد حسين سعد (2005): مشكلات التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في فترة التخطيط التنموي في مجالات التربية والتعليم والثقافة

The literary club in-AL Baha <https://cut-usqnywz>.

الخطة التدريسية : وضعت الباحثة نموذجاً لخطة دراسية لتدريس المجموعة التجريبية لأحدى موضوعات تاريخ الحضارات القديمة بواسطة استراتيجية التآاءات الثلاث

م/ دولة الغساسنة

- الهدف الخاص : دراسة تاريخ نشوء الغساسنة؟
- الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :-
- 1- تعرف الغساسنة؟
- 2- تذكر مؤسس دولة الغساسنة؟
- 3- توضح سبب تسمية جبلة بن الحارث اشهر ملوكهم؟
- 4- تعدد طبقات المجتمع الغساسني؟
- 5- تعلل الطابع العسكري للغساسنة؟
- 6- تعطي امثلة عن التقدم العمراني لهم؟



7- تبدي رأيها بحكم الملك؟

• الوسائل التعليمية : استخدم السبورة والاقلام الملونة والمصورات الخاصة بالدرس وخريطة التي توضح المناطق التي خضعت لنفوذ الغساسنة.

• الطرائق التدريسية: استخدم طريقة اللقاء مصحوب بأسلوب الاستجواب مع تطبيق استراتيجية التآتات الثلاثة.

• مرحلة التقديم (5 دقيقة): من اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية دولة تدمر ودولة الانباط التي مر الحديث عنها في دروس سابقة ودرسنا لليوم دولة الغساسنة؟ تثبت المدرسة على السبورة اسئلة تخص موضوع الدرس باللون الاحمر لتكون الاجابة عن جميع التساؤلات باللون الازرق او الاخضر، من هم الغساسنة ؟ من هو مؤسسها ؟ لما اطلق على جبلة بن الحارث اشهر ملوكها رغم وجود ملوك قبله؟ ما لطبقات التي يتميز بها المجتمع الغساني؟ ، بما اتسم حكم الملك الغساني؟

• مرحلة التعليم (العرض 35 دقيقة): تعد دولة الغساسنة من القبائل التي لها تاريخ حضاري في دول شبه الجزيرة العربية . مريم: وهي من قبائل الازد القحطانية التي هاجرت من اليمن بعد انهيار سد مأرب سمو بهذا الاسم نسبة الى عين ماء تسمى غسان، وهم تحالف قبلي أي ليسوا من اب واحد وجد واحد تجمعوا قرب ماء غسان ثم استقروا في الشام. احسنت يا مريم واثبت التعريف بشكل مختصر على السبورة ؟ وتكمل هبة: ويعد جفنة بن عمرو مؤسس دولة الغساسنة في اول بدايات نشوئها. المدرسة ممتاز واثبت اسم الاجابة على السبورة مقابل السؤال الذي سبق وثبته وبقره صورة توضيحية له سحبته الطالبة من موقع الكوكل. وتوضح سارة : ولكن اشهر ملوكهم هو جبلة بن الحارث لنجاحه من السيطرة على القابل العربية الموجودة في ذلك الوقت واسس دولته فيها. المدرسة جيد جدا سارة ابدعت. فيما اثبت الاجابة على السبورة تشارك الطالبة ريم ب تعداد طبقات المجتمع وهي طبقة الاسرة الحاكمة والتي تضم الملك او الشيخ واخوانه وابناءه، وطبقة فئة الاعيان وهم رؤساء البطون والاسر واخيرا طبقة فئة العامة أي طبقة افراد القبيلة الاحرار. المدرسة : ممتاز وخلال الاجابة قمتُ بتنبيتها على السبورة بشكل مختصر.

وتقوم امنة بتوضيح امثلة التقدم العمراني والزراعي والادبي لهم على شكل مصورات ورقية تلصقها على السبورة ليتسنى التعرف عليها من قبل جميع الطالبات وهي صورة لدير الكهف ودير الراهب، فضلا عن امتنانهم الرعي والزراعة واشهر شعرائهم النابغة الذبياني و(الاعشى) حسان بن ثابت وتميزوا بلغتهم العربية التي كانوا يتكلمون بها. المدرسة ممتاز احسنت.واوضح كل مذكرته الطالبة .

اما الطالبة زبيدة فتوضح الطابع العسكري للغساسنة حيث اصبح مرادفا لمفهوم الشعب او الاتحاد القبلي ، يتراسه الملك الذي يدعي حيرثا او الحارث الغساني ويقصد به المعسكر المدرسة احسنت صنعا. واعيد توضيح ذلك، اما سهى فتعطي رأيها بحكم الملك الذي كان ينتقل عن طريق الوراثة وتبين انه كان يستخدم حكم الشورى ، اذ يستشير اعيانه في الامور المهمة قبل القدوم على اتخاذ قرار حاسم خصوصا في اوقات الحرب.

• مرحلة التقويم (5 دقائق): للتأكد من فهم الطالبات للدرس اعيد الاسئلة التالية:

8- من هم الغساسنة؟

9- من هو مؤسسها الفعلي؟

10-

ما طبقات المجتمع الغساني؟

• المصدر: الكتاب المنهجي تاريخ الحضارات القديمة المعد من قبل وزارة التربية العراقية لعام 2022/

2023

• الواجب البيتي : تحضير موضوع دولة كندة ص 83 الى دولة سبأ غير داخل في التحضير.



جدول (7) يمثل درجات افراد العينة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت		ت	الدرجة	ت
28	12	33	1	56	12	62	1
34	13	31	2	37	13	54	2
32	14	42	3	33	14	40	3
31	15	41	4	41	15	38	4
32	16	41	5	54	16	33	5
39	17	40	6	44	17	62	6
43	18	46	7	41	18	37	7
40	19	37	8	58	19	56	8
30	20	40	9	34	20	24	9
32	21	35	10	42	21	37	10
43	22	40	11	44	22	38	11

جدول رقم (8) يوضح درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الإبداعي القبلي والبعدي

الاختبار البعدي				الاختبار القبلي			
الدرجة	ت	الدرجة	ت		ت	الدرجة	ت
56	12	62	1	40	12	31	1
37	13	54	2	24	13	28	2
33	14	40	3	26	14	33	3
41	15	38	4	46	15	28	4
54	16	33	5	58	16	34	5
44	17	62	6	63	17	30	6
41	18	37	7	40	18	37	7
58	19	56	8	24	19	42	8
34	20	24	9	58	20	29	9
42	21	37	10	39	21	37	10
44	22	38	11	32	22	23	11

جدول (9) يمثل درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي

الاختبار البعدي				الاختبار القبلي			
الدرجة	ت	الدرجة	ت		ت	الدرجة	ت



الدرجة	ت	الدرجة	ت		ت	الدرجة	ت
28	12	33	1	40	12	24	1
34	13	31	2	26	13	28	2
32	14	42	3	56	14	31	3
31	15	41	4	46	15	25	4
32	16	41	5	28	16	34	5
39	17	40	6	63	17	30	6
43	18	46	7	40	18	37	7
40	19	37	8	30	19	42	8
30	20	40	9	58	20	26	9
32	21	35	10	33	21	38	10
43	22	40	11	32	22	23	11